



الأربعاء 21 مايو 2014 12:05 م

## ماهر إبراهيم جعوان

الجرم في حق الوطن لا يسقط بالتقادم  
تاريخ لا ينسى وعار لا يمحو ولا يندمل على مستقبل وطن يرجى فيه الخير لمستقبل أهله وأمتة وتاريخه ودينه

أرسل جمال عبدالناصر جنوده إلى اليمن

ففجعت مصر في أبنائها

وحصدت الأرواح في سيناء

وفقدنا غزة وفصلت عنا السودان

واستدانت مصر بعد أن كانت دائنة بريطانيا

وانهار الاقتصاد وفقد الغطاء الذهبي لمصر

وفشلت الوحدة مع سوريا

والآن تُهدد بتدمير الأسطول الأمريكي في البحر المتوسط

كما هدد عبدالناصر برمي إسرائيل في البحر من قبل

وكما أنذر القذافي بتدمير الأسطول السادس الأمريكي

وتتوالى الأخبار تباعا

عن جنود الانقلاب في ليبيا دعما لخفتر

وفي جنوب السودان دعما لسيلفا كير

ومع ميلشيات دحلان بسيناء

واتهام حماس

وتهديد الجزائر

الخلاصة أننا نسير في نفس الإتجاه

نكسات متعاقبات متتاليات

تحمل في طيها الحرية للثوار

وعودة التيار الإسلامي الصحيح لممارسة دوره الإصلاحية

لكن هذه المرة مع السقوط الأخير لحكم العسكر

فهذه نكبات في ذكرى النكبة ونكسات في ذكرى النكسة

يصنع الله لها جيلا يعد في الميادين

فيد الله تعمل في الخفاء فلا تستعجلوها ومن غالب الله غلبه ومن علا فالله أعلى يمهّد لدينه ويفرس لدعوته و ينصر أوليائه ويحفظ جنوده

يمهد لأمر عظيم ولا بد له من تضحيات عظام

فعظموا نيّاتكم فنية المرء أبلغ من عمله

والسباق إلى الله يقطع بالقلوب قبل الجوارح

ووسعوا خطواتكم وكبروا هممكم

ونضالكم اليوم ليس من أجل مصر وحدها إنما لها ولغيرها

لتحرير الأقصى المبارك وفتح روما وعودة الأندلس  
بل لخلافة راشدة وأستاذية العالم يفتح الله بها المشرق والمغرب

نسأل الله السلامة والعافية لمصر الحبيبة وأهلها

وأن يقي بلادنا شر الأشرار وفساد المفسدين

ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريباً